14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الثلاثاء 26 أغسطس 2014م العدد 16149

استقبل سفراء الدول العشر الداعمة للمبادرة الخليجية

رئيس الجمهورية : وجود جماعات مسلحة على مداخل العاصمة يؤثر على الحياة الطبيعية

نتائج زيارة اللجنة الرئاسية لمحافظة صعدة لم تكن كما نأمل

على الحوثيين الانسحاب من عمران وتسليم الدولة الإمكانيات التي استولوا عليها

الخيام المسلحة خروج عن النظام .. ولايجوز إرهاب المسافرين على الطرقات

الدول العشر لها دور فاعل في استكمال ما تبقى من بنود المرحلة الانتقالية

صنعاء / سبأ:

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية امس بمكتبه بدار الرئاسة سفراء الدول العشر الراعية والداعمة للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .

وفي بداية اللقاء رحب الأخ الرئيس بهم متناولا عدداً من القضايا والموضوعات المتصلة بالوضع الراهن ومستجداتها من مختلف الجوانب .

واستعرض رئيس الجمهورية نتائج زيارة اللجنة الوطنية الرئاسية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات الدكتور احمد عبيد بن دغر، لمحافظة صعدة والتي لم تكن كما كنا نؤمل لمساعيها من تجاوب من اجل مصلحة الوطن العليا وتجنيب اليمن ويلات الانقسام والخلافات التي تؤثر سلبا على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وتعكس في الوقت نفسه صورة سلبية وسيئة عن اليمن في الخارج ، كما تعتبر من الأسباب المعرقلة لمخرجات الحوار الوطني الشامل وتجسيدها على ارض الواقع .

وابلغ الأخ الرئيس سفراء الدول العشر الراعية والداعمة للمبادرة ما تتعرض له العاصمة صنعاء من إقلاق للسكينة العامة يؤثر على سير الحياة الطبيعية جراء وجود جماعات مسلحة على مداخلها.

وقال " إن الشعب اليمني يرفض هذا الأسلوب فالمجاميع المسلحة تعتبر خارجة عن النظام والقانون ،ونصب الخيام المسلحة يعتبر أيضا خارجا عن النظام والقانون ولا يجوز إرهاب المسافرين على الطرقات او إرهابهم من خلال إقامة نقاط التفتيش .

وأشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى أن اليمن يعاني من تعقيدات أمنية واقتصادية وسياسية .. منوها إلى أن وحدات من الجيش منذ فترة كانت تواجه الإرهابيين من تنظيم القاعدة في ابين وشبوة وحضرموت فيما كانت جماعة الحوثي تحشد لإسقاط عمران ونؤكد أن عليهم اليوم الانسحاب من عمران وخروج كافة الجماعات المسلحة من خارج أبناء المحافظة وتسليم الدولة كل ما يتصل بالأسلحة والمعدات والإمكانيات التي استولوا عليها.

ووضع الأخ الرئيس سفراء الدول العشر الراعية والداعمة للمبادرة في صورة كاملة للأحداث واللقاءات التي تمت مع عبد الملك الحوثي من قبل اللجنة الوطنية الرئاسية .

وتطرق الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى الوضع الاقتصادي الصعب والقرار الوطني الجامع الذي اتخذ تحت ضغط الضرورة المطلقة والخاص بالمشتقات النفطية .

وأوضح أن هذا القرار كان اهون من بقاء الدعم الذي كان سيتسبب بارتفاع سعر العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني إلى مستويات خطيرة ستؤثر على مستوى المواطن في معيشته واستهلاكه اليومي وسترتفع الأسعار إلى مستويات قياسية لا تطاق نتيجة ذلك .

وأكد الأخ رئيس الجمهورية على الدور الفاعل للدول العشر من اجل استكمال ما تبقى من بنود المرحلة الانتقالية .. وقال " لقد تجاوزنا اكبر المحن والتحديات والصعوبات ونحن اليوم نقف على مشارف إنجاز دستور الدولة من اجل التجسيد العملي والتطبيق الفعلي لمخرجات الحوار الوطني بصورة كاملة والولوج إلى المستقبل المنشود باذن الله تعالى .

هذا وقد اكد سفراء الدول العشر دعم دولهم الكامل للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية من اجل استكمال تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة بصورة كاملة وجهود تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل باعتبار ذلك إجماع القوى السياسية والحزبية والمجتمعية والثقافية التي انضوت تحت مظلة الحوار وناقشت كل ملفات وقضايا اليمن وعالجتها بصورة كاملة وبأجماع وطني مؤكدين أيضا رفضهم المطلق أيضا لأي خروج عن هذا الإجماع من أي جماعة او حزب او جهة.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور احمد عوض بن مبارك ، ووزير الخارجية جمال عبد الله السلال.

قدم نقاطا لتلافي الانزلاق نحو المواجهة

الحزب الاشتراكي يطلق نداء لاحتواء التوتر القائم

الحزب يثق في حكمة الرئيس هادي ويدعو لتطويق الاوضاع واحتوائها

صنعاء / سبأ:

أطلق الحزب الاشتراكي اليمني مساء أمس نداء عاجلا موجها لكل القوى السياسية والاجتماعية على خلفية الأوضاع الأمنية والسياسية التي يشهدها الوطن حاليا.

وقدم الحزب الإشتراكي في النداء الذي نشره في موقعه على النت جملة من النقاط لإحتواء التوتر القائم .. وفيما يلي نص النداء :

نداء عاجل من الحزب الاشتراكي اليمني

يمر اليمن اليوم بمنعطف خطير ينزلق فيه وعلى نحو متسارع نحو المجهول الذي لا تعرف له نتيجة . وكانت مقدمات هذا الوضع قد تجسدت في تجاوز مخرجات وروح الحوار الوطني وتهيئة الشروط للعودة إلى العنف والصدامات المسلحة التي اندلعت بين أطراف احتشدت في مواجهات ثأرية وانتقامية ، وتحت عناوين صدامية ما دون الوطنية . لقد أخذت ، وعلى نحو يتناقض مع روح الحوار ، تغرق الوعي الوطني في إشكاليات كان قد تجاوزها اليمن بثوراته الوطنية التي التحمت فيها جماهير الشعب بكل فئاته وطبقاته ومذاهبه ونحله بحثا عن المستقبل وبعيدا عن موروثات الماضي بكل آلامه وجراحه ومساوئه .

إن الوضع الخطير الذي انزلقت إليه البلاد يتطلب من جميع القوى السياسية والوطنية التصدي له بمسئولية وطنية عالية وتناسي التفاصيل التي غرق الجميع فيها خلال المرحلة المنصرمة ، فلم يعد الوضع يحتمل مناكفات التفاصيل وإنما التوجه إلى النقاط الرئيسية الحاسمة للخروج من هذا الوضع .

لقد حذر الحزب الاشتراكي مرارا وتكرارا من تفاقم الوضع ، ودعا إلى شراكة سياسية ووطنية حقيقية تفوت الفرصة على من يريد أن يعود بالبلاد إلى أجواء الصراعات المسلحة والحروب.

وكان لا بد من التوقف بمسئولية أمام أي مطالب سياسية يتقدم بها أي طرف من الأطراف شريطة أن لا تحمل في طيها لغة التهديد والقوة، فذلك مما يجعل الأمور تبدو وكأنها توظف لأسباب أخرى.

ولذلك وبرغم الأجواء التي عاشتها العاصمة واليمن عموما والتي تخللتها لغة ومظاهر القوة فإن عين الصواب تمثل في العمل على احتواء الموقف بمسئولية من قبل الرئيس هادي وكافة القوى السياسية وذلك بتشكيل لجنة موسعة للجلوس مع قيادة أنصار الله والتفاهم حول جملة المطالب التي تقدموا بها واتخاذ الخطوات التي من شأنها أن تحقق مصالح الشعب في نبذ العنف والحروب والعمل على تسوية القضايا المتعلقة بالشراكة الوطنية والتي من شأنها أن تجعل القرار السياسي والاقتصادي بيد الجميع في هذه المرحلة الهامة من مراحل تأسيس الدولة اليمنية الحديثة التي توافق عليها اليمنيون في مؤتمر حوارهم المشهود . وعلى هذا الطريق كان لا بد من تهيئة الأجواء والمناخات بوقف عمليات التصعيد ووقف حملات التعبئة والتحريض والمسيرات والمسيرات المضادة لتمكين عملية التفاوض من السير بدون ضغوط أو إيحاءات أو تحديات أو غيرها من الممارسات التي من شأنها أن تعطل هذا العمل الذي اتفق عليه الجميع .

إن اللحظات، التي أعقبت مغادرة اللجنة محافظة صعدة، بما رافقها من تسريبات إخبارية تشيع اليأس وتعطي الانطباع بإغلاق أبواب التفاهم ، كانت لحظات امتلأت فيها الأجواء بنذر مواجهات خطيرة وأحاديث عن الحرب، وهو أمر يبعث على القلق والريبة في نفس الوقت وكأن اليمنيين لم يكتووا بنار الحروب حتى نجد في وسطهم من يروج لها على ذلك النحو .

إن المسئولية تفرض علينا جميعا أن نواصل تطويق هذه الأوضاع واحتواء تداعياتها من خلال التأكيد على أن الطريق الوحيد للخروج من هذا الوضع هو المزيد من التفاوض والتفاهم والبحث عن مخارج بصبر ، ولمثل هذا التفاوض شروطه التي يصبح معها الوقت ملحقا بالمهمة التي يراد تحقيقها ، فاللجنة مكلفة بالتفاوض والتفاهم وليس بحمل رسالة فقط ، وكان من الضروري أن لا تشيع خبر فشل التفاهم بتلك الصورة التي قطعت فيها الفرصة على المزيد من التفاوض والتفاهم ، وأن تعود إلى من فوضها لتطرح رأي الطرف الآخر . كما أن الطرف الآخر يتحمل هو أيضا مسئولية التسريبات بعدم الموافقة على مطالب اللجنة والذي بدا وكأنه يحث أنصاره على التصعيد ويبرر لهم ذلك .

لقد كان من الضروري تقسيم القضايا إلى أساسي وملحق ، فالأساسي في نظرنا في المرحلة الحالية هو تحقيق الشراكة الوطنية في اتخاذ القرار السياسي وغيرها من القرارات المصيرية التي يجب أن يشارك فيها الجميع في الحكومة وغيرها من هيئات الدولة المختلفة . وفي هذه المواقع ، وبشراكة الجميع ، يمكن مناقشة كافة القضايا الاقتصادية والمعيشية والسياسية وقضايا بناء الدولة وقضايا السلاح والإعلام والاستقرار وبناء شروط تحقيق السلم الاجتماعي ونبذ الحروب والعنف وتجريم دعوات الانقسام الطائفي والفتنة وثقافة الكراهية .

إن كل هذا يتطلب موقفا مسئولا من الجميع وذلك بوقف التصعيد على أي صورة كان خلال الأيام القادمة التي يجب أن يتواصل فيها النقاش والتفاوض. يجب أن يتحلى الجميع بالصبر والمسئولية حتى لا ينزلق الوضع نحو المواجهة.

ونرى بهذا الصدد :

1- استمرار عمل اللجنة ومواصلة النقاش حول القضايا المثارة وأن لا يعلن عن فشل التفاهم ووقف حملات التصعيد بكافة أشكالها.

2- يرفض الحزب استخدام القوة أو التلويح بها من قبل أي قوة سياسية أو مجتمعية وذلك لتحقيق المطالب السياسية على أي صورة كانت .

3- تحقيق الشراكة السياسية في كل هيئات الدولة وخاصة الحكومة ومجلس الشورى والهيئات السياسية المعنية بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني ووضع الترتيبات المناسبة لاستكمال بناء الدولة.

4- إن التفاوض الجاد والمسئول يجب أن تهيأ له شروط التهدئة بوقف التصعيد السياسي والجماهيري والإعلامي ووقف الضغوط أيا كان شكلها أو مصدرها ، ويجب بهذا الصدد من رفع كل مظاهر التهديد والقوة من العاصمة ومحيطها .

5- إن تخفيف المعاناة عن الشعب مسئولية مشتركة ولا بد من تحقيق ذلك بوسائل لا يفهم منها إلا أنها تهدف إلى تحقيق هذا الغرض ، وهناك مقترحات تقدمت بها كثير الأطراف يجب أن يتم تدراسها من منطلق تخفيف المعاناة على أن يقوم بذلك فريق اقتصادي تمثل فيه كافة الأطراف .

6. في هذه الهيئات بما فيها حكومة الوحدة الوطنية يتم تدارس كافة قضايا الخلاف الأخرى بما يؤدي إلى تحقيق التوافق بعيداً عن نزعة فرض الإرادات .

إن الحزب الاشتراكي اليمني يدعو كافة الأطراف والقوى الوقوف صفا واحدا في اللحظة الراهنة إلى جانب مصلحة اليمن في نبذ العنف والحروب وتجنب أعمال الفوضى ، كما أنه لا معنى للاصطفاف الذي يشق المجتمع إلى خصوم يواجهون بعضهم بعضا .

وبهذا الصد فإننا نثق في حكمة الرئيس هادي التي أظهرها في أكثر من محطة من المحطات التي كاد اليمن أن ينزلق فيها إلى الكارثة، ونعلن استعدادنا الكامل للعمل مع كافة الأطراف والقوى السياسية والمجتمعية على طريق تحقيق الاستقرار لوطننا وتجنب الحروب وتحقيق الشراكة الوطنية للجميع وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وتصحيح المسار الاقتصادي وفي المقدمة تخفيف معاناة الشعب والفقراء منهم على وجه الخصوص .

عاش اليمن حرا وسعيدا.

لجنة الانتخابات تقيم الأداء المالي والإداري والانضباط الوظيفي في عدد من المحافظات

صنعاء / سبأ:

ناقشت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة نائب رئيس اللجنة القاضي خميس سالم الديني، عددا من المواضيع المتعلقة بالإعداد والتحضير للسجل الإنتخابي الإلكتروني .

واستعرضت اللجنة العليا خلال الاجتماع التقرير المرفوع من اللجنة المكلفة بمتابعة مستويات الأداء المالي والإداري ومدى الانضباط بالدوام الرسمي في عدد من فروع الأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات في بعض المحافظات واتخذت إزاءه الإجراءات المناسبة.

كما ناقشت اللجنة تقريرا مقدما من رئيس قطاع العلاقات الخارجية رئيس وحدة الشئون المالية والإدارية القاضي علي سليمان علي و المتضمن نفقات مشاريع الدعم المرحلي للسجل الإنتخابي الإلكتروني الممولة من منظمات الآيفس ، والديو إن دي بي ، والأيرس الدولية" .

وعرض التقرير الميزانية المرصودة لتلك المشاريع وحجم الإنفاق الفعلي، والمبالغ المتبقية، مؤكدا على أهمية بحث إمكانية وضع مصفوفة جديدة تشمل كافة المشاريع والتجهيزات الفنية للمراحل الانتخابية القادمة والميزانية التقديرية لتقديمها في الاجتماع القادم للجنة لمناقشتها وإقرارها .